

إحداث مرحلة تحضيرية للدراسات الهندسية بالجنوب الغربي من أبرز مميزات العودة الجامعية

والطاقة بكلية العلوم ليرتفع عدد وحدات البحث إلى ثلاث وحدات بكلية العلوم والمعهد العالي للدراسات التطبيقية في الانسانيات بقفصة.

* ماذا عن دور جامعتكم في ترسيخ ثقافة المؤسسة وتجذير روح المبادرة لدى الطلبة وهي الأهداف التي تسعى منظومتنا التربوية إلى تحقيقها؟

- في إطار التوجهات العامة للوزارة خاصة في ما يتصل بترسيخ ثقافة المؤسسة في الوسط الطالبى تواصل جامعة قفصة تعميم نوادي الطلبة المستثمرين بمختلف مؤسساتها ومزيد تفعيل دور فضاء المؤسسات بالجامعة بهدف تجذير روح المبادرة لدى طلبتها وستعمل جامعتنا بالتعاون مع شركائها وخاصة الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية ووكالة النهوض بالصناعة ومركز الأعمال بقفصة على مواصلة ما دأبت عليه من إحاطة بالمشاريع المنتقاة خلال الدورتين السابقتين للمناظرة الجهوية لاختيار أفضل مشروع تخرج لبعث مؤسسة علما أن الدورة الثالثة لهذه التظاهرة ستنتقل بداية من شهر أكتوبر القادم.

* وماذا عن الاخرطاف في برنامج الجودة في قطاع التعليم العالي؟

- في إطار البرنامج العام للوزارة الهادف إلى تعصير منظومة التعليم العالي ومزيد الارتقاء بأدائها في ظل الوظائف الجديدة للجامعات تنخرط جامعة قفصة بداية من هذه السنة الجامعية في برنامج تطوير التعليم العالي ودعم الجودة 2006-2011 وقد تم في هذا الصدد تصور يهتم بالخصوص تجويد التكوين الجامعي وترسيخ مسار البحث العلمي وإثراء التكوين البيداغوجي للمدرسين وترشيد استغلال الموارد المادية والبشرية والعمل على مزيد مساهمة الجامعة في التنمية الجهوية.

* يحتل التنشيط الثقافي والرياضي الموجه للطلبة مكانة هامة ضمن نشاط جامعتكم فما هي أبرز العناصر التي يمكن ذكرها في هذا المجال؟

- إيماننا منها بأهمية النشاط الثقافي والرياضي والترفيهي في إثراء تكوين الطلبة وصقل مواهبهم

تتبوأ جامعة قفصة مكانة متميزة صلب المشهد التربوي والمعرفي ببلادنا حيث فضلا عن نجاحها في تجسيم أهداف منظومتنا التربوية الوطنية ما انفكت تساهم في تدعيم أركان التنمية عبر تفتحها على محيطها الاجتماعي والاقتصادي إلى جانب اهتمامها وسعيها إلى ترسيخ ثقافة المؤسسة بالبحث العلمي ومواصلة انخرطاطها في منظومة التكوين «إمد» الأمر الذي جعلها تظاهي مثيلاتها الأكثر عراقة في الميدان ويعود جانب من ذلك إلى كفاءة رئيسها الأستاذ محمد رزاق الجدي وديناميكيته.

«الصباح» حملت جملة من الاسئلة إلى رئيس جامعة قفصة تتعلق بالعودة الجامعية ونشاط هذه المنارة التربوية وبرامجها القادمة.. فكان الحوار التالي:

* إلى أي مدى أدركت استعدادات جامعتكم لاحتضان الطلبة بمناسبة العودة الجامعية الجديدة؟

- في إطار برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا الخاصة بإحكام الاعداد للعودة الجامعية 2007-2008 عقدت جامعة قفصة منذ شهر جانفي الفارط سلسلة من الاجتماعات بالاشتراك مع كل الاطراف المتدخلة في الشأن الطالبى بهدف توفير أفضل الظروف لانطلاق السنة الجامعية وحسن استقبال طلبتها وستشهد السنة الجامعية المقبلة تطورا في عدد الطلبة الذي سيبلغ حوالي 14500 طالب فيهم 4200 من الناجحين الجدد في باكالوريا 2007 كما ستتميز السنة الجامعية المقبلة بالانخرطاف الكلي لمختلف مؤسسات جامعة قفصة في تطبيق نظام التكوين الجامعي «إمد» فضلا عن إحداث تكوين في MACERALA الايطالية بالتعاون مع جامعة الايطالية وذلك بمعهدى الدراسات التطبيقية في الانسانيات بكل من توزر وقفصة.

ولعل إحداث مرحلة تحضيرية للدراسات الهندسية لأول مرة بالجنوب الغربي وذلك بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا يعتبر من أبرز مميزات العودة الجامعية لدينا كما يعتبر حصول المعهد العالي لإدارة المؤسسات بقفصة لأول مرة على تأهيل لإسناد شهادة ماجستير مهني في اختصاص «إحداث وبعث المؤسسات الصغرى والمتوسطة» من المؤشرات الدالة على تطور منظومة التكوين بالمرحلة الثالثة بجامعة قفصة... كما سيدعم البحث العلمي بجامعتنا بإحداث وحدة بحث جديدة في مجال المواد والبيئة

الإشارة في هذا الصدد إلى أن السنة الجامعية المقبلة ستشهد انطلاق عمل المركز الجامعي للتنشيط الثقافي والرياضي بقفصة.

* وفي الختام؟

- نجدد الترحاب بطلبتنا الجدد ونتمنى للأسرة الجامعية الموسعة بجامعة قفصة سنة جامعية موفقة مع تجديد شكرنا إلى المصالح المركزية بالوزارة والسلط الجهوية والمؤسسات الاقتصادية والمنظمات المهنية والهيكل الاقتصادية بولايتي قفصة وتوزر لما نلقاه من اهتمام ودعم لمزيد تطوير منظومة التعليم العالي بالجنوب الغربي.

حاوره: رؤوف العياري

وتأطير توجهاتهم الابداعية عملت جامعة قفصة منذ احداثها في أكتوبر 2004 على إرساء تقاليد في مجال التنشيط الثقافي والفكري بمختلف مؤسساتها وستتميز السنة الجامعية القادمة بحدث ثقافي جديد تحت شعار «الموسم الثقافي الجامعي» والذي سينجز على امتداد السنة الجامعية ويتضمن عددا من الفقرات على غرار الندوات الفكرية والمحاضرات العلمية والعروض المسرحية والموسيقية والامسيات الشعرية فضلا عن المسابقات والمباريات الرياضية... ومن أجل ضمان النجاح لهذا الموسم الثقافي في صيغته الجديدة تم تشكيل لجنة تظم ممثلين عن الجامعة والإدارة الجهوية للخدمات الجامعية ونواب الطلبة بالمجالس العلمية للمؤسسات الجامعية والمركز الوطني للفنون الركحية والدرامية بقفصة والمندوبين الجهويين للثقافة والمحافظة على التراث بولايتي قفصة وتوزر والمركب الثقافي «الآخوان العبيدي» تعنى بصياغة البرنامج ومتابعة انجازه والعمل على تقييمه كما تجدر